

## من يوميات رئيس المجلس

آليات اتخاذ القرارات المصرية لتطوير بلدات مسغاف تختلف عما يمكن التفكير المقبول به. اقتراح القرار الذي تم اعداده لمصادقة سلطة أراضي إسرائيل عليه الأسبوع الماضي هو مثالا مهماً. وكما كتبت بالأسبوع الماضي ورغم أن الهدف كان من أجل الفائدة، فإن الاقتراح الذي قامت سلطة اراضي اسرائيل بصياغته لم يكن اقتراحاً جيداً وهو غير قابل للتطبيق. سلطة أراضي إسرائيل اقترحت تخفيض قليل بالأسعار. ولم يتم تجديد تخفيضات إضافية مهمة، والتي انتهت مدة صلاحياتها في السنوات الأخيرة. والنتيجة- قسائم مطورة بتكلفة أكثر من ١ مليون شيكل. تخفيضات بنسبة ١٠%-١٥% مقترحة لمن هو ليس من أبناء المكان فقط.

قمت بتوجه مشترك مع رؤساء سلطات محلية بالجليل مطالبين بتأجيل الاقتراح. فمذ سنة ٢٠٠٣ كل اقتراح تم بالتنسيق المسبق مع مدير عام سلطة أراضي إسرائيل وصدق بالمجلس بالحرف الواحد. حاولت هذه المرة أن يحدث أمر آخر. في نهاية الأمر ووفق طلب ممثلي الكيرن كيمت وهيمنوتا (٦)، ممثلة وزارة الزراعة وممثل وزارة الداخلية، (المجموع الكلي ٨ من أصل ١٤) - تم إزالة الاقتراح من برنامج اليوم. في الواقع لم يطرأ تحسن على الوضع، ولكن لو تم تمرير الاقتراح فإن الاحتمال الأعظم بأن تكون هذه الفائدة الوحيدة التي تقبل. الآن كلي أمل بأن ننجح ببناء اقتراح أقرب أكثر لمطالبنا- تخفيض متراكم (دون سقف) بحوالي ٧٠% على رسوم الرسملة لسلطة دائرة أراضي إسرائيل وتمويل بنسبة ٥٠% من تكاليف تطوير البنية التحتية للمواصلات.

٨٥% من مواطني الجليل يسكنون في بلدات الأقلية العربية أو في بلدات مدنية. فقط ١٥% من سكان بلدات الجليل يسكنون بالحيز القروي وهؤلاء لا يتمتعون من تخفيضات المكان أو بالاشتراك بتطوير بنية المواصلات التحتية.

التفكير السائد في أماكن كثيرة هو بأن بلدات مسغاف تبذر أراضي للبناء الملاصق للأرض، ويتطورون ببطء وبزيادات قليلة. لا يوجد شك بأنه على المدى المتوسط نحتاج لنجد طريقاً لبناء مبان أكثر مكتظة.

جهاز اتخاذ القرارات التخطيطية المهمة لتطوير بلدات مسغاف هو مقصور أكثر على فئة معينة. نتيجة لمبادراتي، قام ١٤ رئيس مجلس إقليمي في الشمال، والتي تمثل ٣٥٠ بلدة، بطلب إجراء عمل مهني يقارن بين التقدم التخطيطي في الفناء القروي في اللواء وبين أوساط أخرى. حيث تبين أن هناك فوارق كبيرة ليس لصالح المجالس الإقليمية، مقابل البلدات البلدية والبلدات العربية. يستغرق التخطيط أكثر من ١٠ سنوات حتى المصادقة عليه، وقسم كبير من المخططات يتم رفضها بنهاية الأمر، رغم استثمار عمل على مدار الكثير من السنوات. عندما يتم رفض مخطط حنتون بعد سنوات من العمل والكثير من الجلسات لا يصل هذا الى العناوين وحتى لو كان ذلك يمس بمناعة الحيز القروي في قلب الجليل ومن ضمن ذلك كل بلدات مسغاف.

وكذلك سؤال بداية تطبيق تعديل رقم ٨- لجان الاستقبال اللوائية للبلدات المجتمعية ما زالت مفتوحة، لان هناك اعتراضات قائمة لدى قسم من أحزاب الائتلاف.

في قسم من بلدات مسغاف توجد موانع إضافية للتطوير. على سبيل المثال، شركة هيمنونوتا التابعة لدائرة أراضي إسرائيل لم تنجح بالتقدم بتبادلات مؤسساتية مقابل سلطة أراضي إسرائيل لأسباب مختلفة ومتنوعة. أحاول التقدم بهذا أيضاً.

أما بالنسبة للبلدات البدوية فإننا نحاول التقدم بخرائط هيكلية في الحسينية، عرب النعيم، ورأس العين. وكذلك تعديلات على خرائط في أماكن مختلفة في وادي سلامة والضميصة. في بلدات الكمانه ووادي سلامه والحسينية، نحاول التقدم بتسويق قسائم بناء. التعاون مع سلطة أراضي إسرائيل ووزارة الإسكان ومديرية التخطيط هو جيد، ولكن ما زالت توجد موانع وعراقيل غير قليلة.

كل هذه المواضيع هي مواضيع مصرية من أجل تطوير بلدات مسغاف.

- سياسة تشجيع البناء في الريف (تخفيضات\تمويل).

- سياسة المصادقة على الخرائط لتوسيع البلدات (عرض وتوقع وعرض مستقبلي).

- سياسة تسويق القسائم (تسجيل وقرعة\الجان القبول\مناقصة).

قدرة التأثير على اجراءات اتخاذ القرارات في هذه المجالات تتعلق بالعمل اليومي، مقابل الأجهزة التي لا ترتبط بالمكاتب الحكومية مباشرة. كذلك سلطة أراضي إسرائيل ودائرة التخطيط. أحاول بالتعاون مع بلدية كرميئيل بناء قرار يتعلق بكل هذه المركبات وتشجيع تطوير قلب الجليل.

كل كبار اللواء في دائرة أراضي إسرائيل جاءوا الأسبوع المنصرم إلى بلدة الكمانه وشاركت بهذا اللقاء أنا ونائبتي.



التقيت الأسبوع الماضي أيضا، إدارة بلدة الحسينية وسمعت رأيها من البدائل التخطيطية التي وضعت أمامهم من أجل توسيع خارطة البلدة الهيكلية.



الأسبوع الماضي اجتمعت إدارة بارك الصناعة بارليف. إن دخول شركة WD (Western Digital) المسؤولة عن التخطيط وهي مثالا محسوس ومصيري للنجاح، ومن ضمنه صرح الهايك الذي يتواجد طور البناء. لا يوجد شك بأن بنى المواصلات التحتية - القطار ولاحقا مقطع شارع ٦ المخطط له، تساعد على تطور البارك، بارك بارليف هو المرسة الاقتصادية اللوائية وقصة نجاح محلية. توسيع البارك نحو الشمال في طور التخطيط الأولي.

كانت جلسة الأسبوع الماضي للجنة الثانوية للتخطيط والبناء. أن الاوان أن نقول بأننا حظينا بلجنة مهنية وماهرة والتي تعمل بسرعة وبنجاحة بكل المقاييس. مخططون على دراية بكل تفاصيل التخطيط الموجه، يستلمون المعلومات عن زبائنهم ويستصدرون المصادقة بسرعة فائقة!

التقيت قبل عيد المساخر مديري المركز الجماهيري، الرفاه وقسم المعارف. وكان في احتفالات الشبيبة تعاون ومسؤولية الأهل وبالتعاون مع موظفي المجلس والمدارس. مهم جداً!

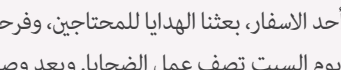
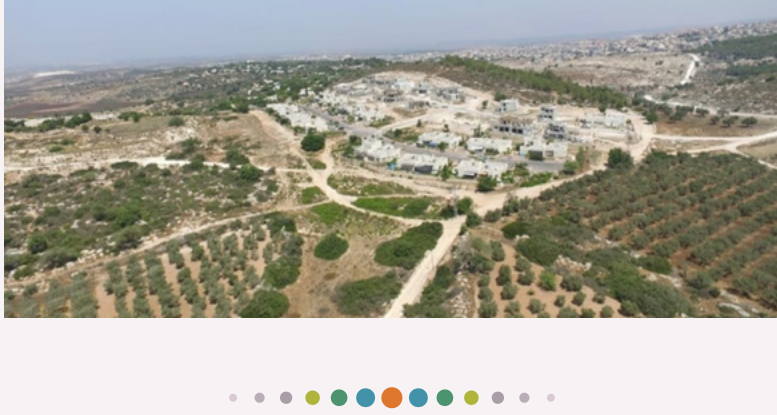
قدمت التهاني قبل عيد المساخر للعاملات والعاملين الاجتماعيين في قسم الرفاه، بمناسبة يوم العامل الاجتماعي العالمي.



التقيت الأسبوع المنصرم أعضاء إدارة ونشطاء في بلدة حوراشيم. الكثير من بلدات مسغاف ترى بنفسها أنها بلدات جانبية في المجلس. قسم بسبب البعد الجغرافي عن مركز الخدمات بجانب مكاتب المجلس والمدارس، وقسم بسبب صفات مجتمعية واجتماعية خاصة. لا يوجد أدنى شك بأن صفات حوراشيم هي خاصة بكل المقاييس. وحتى أن المناخ مختلف!. على كل حال، ورغم الصعوبات بتقدم تخطيط الخارطة الهيكلية لتوسعة البلدة، يوجد تجديد وعدد متزايد يوما بعد يوم من الأولاد، ونعمل نحن ونبذل الجهود لتوفير الإجابات بسرعة.



التقيت الأسبوع الماضي ممثلي جمهور ومواطنين من يوفاليم، الضميصة، يودفات، متسييه أقيف، ياعد وموريشت.



احتفلنا بعيد المساخر، وقرأنا أحد الاسفار، بعثنا الهدايا للمحتاجين، وفرحنا دون حدود. وفكرنا بالوضع المعاكس. القصة التي قرأناها يوم السبت تصف عمل الضحايا. وبعد وصف أنواع الضحايا، يقوم موسى عليه السلام بتجميع الطائفة ويقرب أخيه هارون وأولاده منه. في ذروة مراسم تقديس هارون وأولاده يشير عليهم موسى بالدم. توقف عمل الضحايا قبل حوالي ألفي سنة. إن صلواتنا والذكرى لأعمال الضحايا. كلنا نحتاج إلى التقارب. يوجد صلة ما بين التضحية والقربان. أسبوع مبارك!

مع خالص المودة والاحترام،

داني عبري